مختارات من الصحف العبرية

العدد 4097، 4-9-2023

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، والرئيس الأميركي جو بايدن، وولي العهد السعودي محمد بن سلمان، ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو (نقلاً عن "يديعوت أحرونوت")

في هذا العدد

أخبار وتصريحات

للمرة الأولى منذ عملية "بيت وحديقة" الجيش الإسرائيلي ينشط في مخيم اللاجئين في جنين 2

وفد فلسطيني سيلتقي غداً في السعودية مسؤولاً أميركياً للبحث في الاتفاق السعودي – الإسرائيلي 2

نتنياهو يزور قبرص ويجتمع بالرئيس القبرصي وسيلتقي رئيس الحكومة اليونانية 3

استقبال حار لوزير الخارجية الإسرائيلي في البحرين 4

نتنياهو: الكشف عن الاجتماع مع الوزيرة الليبية كان غير مفيد ولن يتكرر 5

مقالات وتحليلات

يوآف ليمور: مخاطر الاتفاق مع السعودية، البدائل الممكنة، وسبل المواجهة 6

لجنة السياسات والاستراتيجيا برئاسة عاموس غلعاد: الأزمة الداخلية تُهدّد قوة إسرائيل الاستراتيجية 9

متوفرة على موقع المؤسسة:
https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

للمرة الأولى منذ عملية "بيت وحديقة" الجيش الإسرائيلي ينشط في مخيم اللاجئين في جنين

"يديعوت أحرونوت"، 2023/9/4

دخلت قوة من الجيش الإسرائيلي اليوم مخيمَ اللاجئين في جنين للمرة الأولى منذ عملية "بيت وحديقة" منذ شهرَين، بهدف اعتقال عدد من المطلوبين المشتبه بأنهم يقومون بالتخطيط لتنفيذ هجمات. ولقد شاركت قوة من سييرت غولاني ومن الدوفدوفان في عمليات الاعتقال، وجرى تبادل لإطلاق النار بين عناصر القوة والفلسطينيين. وخلال العملية، أطلق الجيش حوامة هجومية من طراز "ماعوز" نحو المسلحين الذين أطلقوا النار عليه، وأصابهم بها. وأعلن المشفى الحكومي في جنين إصابة خمسة فلسطينيين، أحدهم حالته خطرة.

وذكرت سرايا القدس، كتيبة جنين، أن مقاتليها كشفوا وجود القوة الخاصة للجيش الإسرائيلي عند مداخل المخيم وأطلقوا النار في اتجاهها.

وفد فلسطيني سيلتقي غداً في السعودية مسؤولاً أميركياً للبحث في الاتفاق السعودي – الإسرائيلي

"يديعوت أحرونوت"، 2023/9/4

يصل غداً إلى السعودية وفد فلسطيني من أجل الاجتماع مع بريت ماكغورك، المسؤول الرفيع المستوى في مجلس الأمن القومي الأميركي، للبحث في التطبيع بين إسرائيل والسعودية، وما يمكن أن يحصل عليه الفلسطينيون في إطار هذا الاتفاق. وستكون هذه المرة الأولى التي يجتمع فيها موفد أميركي كبير بوفد فلسطيني في السعودية للبحث في تفاصيل التطبيع.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

ووفقاً لتقرير نشرته صحيفة "العربي الجديد" يوم السبت نقلاً عن مصدر فلسطيني، تراهن الزعامة الفلسطينية على السعودية، التي تُعتبر زعيمة العالم الإسلامي، بأنها لن تُقدم على التطبيع من دون الحصول على ثمن سياسي يقوي موقفها ويؤيده الفلسطينيون. وذكر المصدر أن أساس الموقف الفلسطيني الذي سيُنقل إلى القيادة السعودية هو تطبيق مبادرة السلام العربية التي تضمن الانسحاب من المناطق الفلسطينية التي احتُلت سنة 1967 في مقابل اعتراف عربي بإسرائيل، بالإضافة إلى رفع العضوية الفلسطينية إلى عضوية كاملة في الأمم المتحدة، وإعادة فتح القنصلية الأميركية في القدس الشرقية، ومكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن.

في الأسبوع الماضي، ذكرت صحيفة "الوول ستريت جورنال"، نقلاً عن مصادر فلسطينية وسعودية، أن المملكة تدرس استئناف الدعم المالي للسلطة الفلسطينية. واعتبرت الصحيفة هذه الخطوة تصب في المسعى السعودي الرامي إلى التغلب على العقبات التي تعترض إقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل.

نتنياهو يزور قبرص ويجتمع بالرئيس القبرصي وسيلتقي رئيس الحكومة اليونانية

"معاريف"، 3/9/2023

وصل رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو إلى قبرص برفقة زوجته في زيارة سياسية التقى خلالها الرئيس القبرصي نيكوس كريستودوليدش، في قصر الرئاسة في نيقوسيا. وخلال الاجتماع، بحث نتنياهو إمكان شراء كل من إسرائيل وقبرص واليونان طائرة سوبرتانكر التي استخدمتها الدول الثلاث في إطفاء الحرائق، وذلك بعد موجة الحرائق الضخمة التي شهدتها قبرص واليونان هذا الصيف. وتشكل هذه الزيارة إلى قبرص بداية رحلات نتنياهو إلى الخارج، بينها سفره إلى الأمم المتحدة في 21 أيلول/سبتمبر. ولا يزال غير واضح ما إذا كان نتنياهو سيلتقي الرئيس الأميركي جو بايدن هناك. ومن المنتظر أن يزور نتنياهو

أيضاً تشيكيا والمغرب تلبية لدعوة من الملك، وتركيا حيث سيجتمع بالرئيس أردوغان، كما من المتوقع أن يزور الصين وأن يحضر مؤتمر المناخ في دبي في الإمارات.

خلال الاجتماع مع الرئيس القبرصي، أثار نتنياهو موضوع إحباط هجوم "إرهابي" ضد أهداف إسرائيلية في الجزيرة، وشكر الرئيس القبرصي على تعاون السلطات القبرصية في إحباط التخطيط لهجمات ضد إسرائيليين في الجزيرة.

كما بحث الرئيسان في ربط قبرص واليونان كهربائياً بالقارة الأوروبية، ومن قبرص إلى إسرائيل وإلى دول أُخرى تقع شرقها. وناقشا إقامة أنبوب غاز، أو مصنع لتسييل الغاز في قبرص للسماح لإسرائيل بتصدير الغاز بصورة مكثفة إلى أوروبا. وبالإضافة إلى الرئيس القبرصي، من المفترض أن يلتقي نتنياهو غداً في نيقوسيا رئيس الحكومة اليونانية كرياكوس كريستودوليس.

استقبال حار لوزير الخارجية الإسرائيلي في البحرين

"يديعوت أحرونوت"، 4/9/2023

التقى وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين في المنامة نظيره البحريني عبد اللطيف الزياني، وكان اللقاء ودياً وحاراً. ولقد بحث الوزيران سبل التعاون والعلاقات بين البلدين. وتأتي هذه الزيارة على خلفية الضجة التي أثارها الاجتماع بين كوهين ووزيرة الخارجية الليبية، وفي ضوء أحداث شهدتها العاصمة البحرينية جرّاء أكبر تمرد للأسرى في تاريخ البحرين، وتظاهرات التضامن معهم في شوارع المنامة.

ومن المفترض أن يزور كوهين اليوم القاعدة العسكرية الأميركية في البحرين، ويجتمع لاحقاً بملك البحرين.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الزيارة كان مخططاً لها في 7 آب/أغسطس، لكنها تأجلت في اللحظة الأخيرة "لأسباب تقنية"، بيد أن السبب الأساسي كان زيارة

الوزير إيتمار بن غفير حرم المسجد الأقصى. وتتابع السعودية، الدولة شديدة التأثير في البحرين، هذه الزيارة عن كثب، كما تفعل إيران.

نتنياهو: الكشف عن الاجتماع
مع الوزيرة الليبية كان غير مفيد ولن يتكرر

"هآرتس"، 3/9/2023

قال رئيس الحكومة في مقابلة تلفزيونية مع قناة التلفزيون اليوناني ANT1 إن كشف وزارة الخارجية الإسرائيلية عن الاجتماع الذي جرى بين وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين والوزيرة الليبية نجلاء المنقوش "غير مسبوق وغير مفيد وسنحرص على عدم تكراره."

ويذكر أن الكشف عن هذا الاجتماع أدى إلى تنحية الوزيرة الليبية من منصبها وفرارها إلى الخارج، بعد خروج سلسلة تظاهرات معادية لها وضد التطبيع مع إسرائيل. وقال نتنياهو في المقابلة إن إسرائيل أجرت اجتماعات سرّية عديدة مع مسؤولين في الدول العربية، وبعضها جرى في قبرص التي يزورها حالياً. وشدد على أهمية المحافظة على السرّية، وقال: "كنا حذرين جداً من الكشف عن هذه اللقاءات. ولقد وجهتُ تعليماتي إلى كل وزارات الحكومة بأن الكشف عن أي اجتماعات من هذا النوع يجب أن يحصل على موافقة رئاسة الحكومة، وأن يجري تنسيقه مسبقاً مع مكتبي قبل الكشف عن هذه الاجتماعات."

تجدر الإشارة إلى أن النيابة العامة في ليبيا شكلت "طاقماً" للتحقيق في أوضاع الاجتماع بين كوهين والمنقوش في الشهر الماضي في روما. ووفقاً للنيابة العامة، سيبحث الطاقم في انتهاكات سياسة مقاطعة إسرائيل، وحجم الضرر الذي تسبب به هذا الاجتماع للمصالح الليبية.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

يوآف ليمور – محلل سياسي
"يسرائيل هَيوم"، 3/9/2023

مخاطر الاتفاق مع السعودية، البدائل الممكنة، وسبل المواجهة

- إن إمكانات التوصل إلى اتفاق لتطبيع العلاقات مع السعودية تضع إسرائيل أمام أكثر المعضلات تعقيداً. من جهة، فإن المطروح هو إمكان تطبيع للعلاقات مع إحدى أكبر الدول وأهمها في العالمين العربي والإسلامي، ولاحقاً مع سلسلة من الدول الأُخرى، ومن جهة ثانية، فهناك تنازلات ضخمة في مسائل في قلب الأمن القومي في إسرائيل تشمل قضايا ستؤدي إلى تغييرات تكتونية في المنطقة.
- من الناحية الإيجابية، لا ضرورة للإكثار من الكلام. السعودية هي جائزة كبرى سياسية وأمنية وفي الأساس اقتصادية، والاتفاق معها سيفتح طريقاً اقتصادية كبيرة إلى المنطقة وإلى مصالحة تاريخية مع الإسلام (أو على الأقل مع الأغلبية العاقلة). كما سينشئ محوراً أمنياً – سياسياً ثابتاً، تحتل فيه إسرائيل مركزاً أساسياً في مواجهة التهديد الإيراني، وسيهمش القضية الفلسطينية، أو على الأقل سيساعد في إعادة تشكيلها بموافقة كل الأطراف.
- هذه الفوائد مهمة، لكن من غير الممكن تجاهل السيئات التي ترافقها. لقد وضع السعوديون قائمة مطالب طموحة، في طليعتها 3 موضوعات: حلف دفاعي [مع الولايات المتحدة]، وعمليات شراء مكثفة للسلاح والقدرات العسكرية والتكنولوجية المتقدمة، وبرنامج نووي مدني يتضمن تخصيب اليورانيوم على الأراضي السعودية.
- المطلب السعودي الأول جيد بالنسبة إلى إسرائيل وإلى الشرق الأوسط، لكن

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

ثمة شك في حصول السعودية على ما تريده (حلف شبيه بالناتو)، ومن الممكن أن ترضى بأقل من ذلك (″شريكة أمنية مركزية″ شبيهة بوضع الهند) وربما أقل بكثير. لكن مجرد وجود هذا الاتفاق سيزيد التدخل الأميركي في المنطقة بصورة يمكن أن تردع الأطراف السلبية وتكبحها.

- الطلب السعودي الثاني إشكالي جداً بالنسبة إلى إسرائيل؛ فإن موضوع سلاح ومنظومات سلاح متقدمة تتضمن تكنولوجيات عالية سيضع السعودية ضمن جبهة عسكرية – تكنولوجية في المنطقة، تكون فيها نداً لإسرائيل. وما دامت السعودية في معسكر الدول العاقلة، فإنها لا تشكّل تهديداً، لكن ماذا سيحدث إذا جرى فيها انقلاب أو إذا ولي العهد فيها أصيب؟
- لهذا السبب تحديداً، يحرص الأميركيون على المحافظة على التفوق العسكري النوعي لإسرائيل. وهذا يجري تحت قانون من الكونغرس، وستطالب إسرائيل حالياً بتقديمات كبيرة كي تستطيع العيش بسلام مع المطالب السعودية. وتعمل المؤسسة الأمنية منذ الآن على إعداد قائمة بذلك، لكن يتعين على إسرائيل أن تتأكد من الحصول عليها (أو على الأقل أن تضمن ذلك) قبل التوصل إلى اتفاق مع السعودية.
- الطلب السعودي الثالث هو الأكثر إشكالية؛ فالمقصود على ما يبدو برنامج مدني يهدف إلى المحافظة على السعودية كدولة عظمى في مجال الطاقة، حتى في عهد ما بعد النفط، لكن هذا البرنامج يمكن تكييفه بسهولة وخلال وقت قصير كي يتلاءم مع أهداف عسكرية. لقد طرح السعوديون عدة حلول لتبديد الشكوك، منها أن تقوم شركة أميركية – سعودية بالسيطرة على عملية التخصيب والتأكد من أنه معد للاستخدام المدني فقط. هذا حل جيد فقط إذا كان سيُطبق، لكن ماذا سيجري إذا سيطرت قوات معادية على الحكم في السعودية، أو إذا قررت السعودية ذات يوم تأميم الشركة (كما فعلت مع شركة النفط الوطنية آرامكو)؟
- مؤيدو الصفقة يدّعون أنه إذا لم تزود الولايات المتحدة السعودية بقدرات لتخصيب اليورانيوم فإن الصين وفرنسا ستقومان بذلك. هذه حجة ضعيفة، ليس فقط لأن الدولتين امتنعتا من القيام بذلك حتى اليوم، بل لأنه

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

ثمة شك في أنهما ستقومان بخطوة بعيدة المدى كهذه تتعارض مع السياسة الأميركية بصورة يمكن أن تعرّضهما للعقوبات الأميركية، وثمة شك في أن تفعل السعودية ذلك، لأن هدفها هو دخول هذه العملية تحت المظلة الأميركية.

- حجة أُخرى يطرحها مؤيدو الصفقة هي حقيقة أن الإمارات لديها برنامج نووي مدني، لكن الإماراتيين يقومون بذلك بعد توقيعهم البروتوكول الإضافي للوكالة الدولية للطاقة النووية، الذي يمنع معالجة البولوتونيوم وتخصيب اليورانيوم، وهم يعملون تحت رقابة مشددة، وجزء من العمليات يجري في دول أُخرى. ومن أجل الانتقال إلى المسار العسكري، سيحتاجون إلى وقت وموارد ومنشآت، الأمر الذي سيعطي الدول التي تمر فيها هذه العمليات فرصة وقف هذه العملية.
- في المقابل، سيعطى السعوديون الاستقلال الكامل، وهذا الأمر سيؤدي إلى بدء سباق إقليمي عندما تطالب دول أُخرى، كتركيا ومصر وحتى العراق والأردن، بالحصول على قدرات تخصيب مشابهة. ونتيجة لذلك، سيتزعزع الاستقرار الإقليمي، وستحصل جهات متعددة على المفتاح الذي سيسمح لها بالقفز للحصول على قدرات تخصيب عسكرية.
- بالنسبة إلى إسرائيل، يمكن أن يتسبب هذا بكارثة حقيقية، ويتعارض تماماً مع سياستها المعلنة؛ عدم السماح لأي طرف في المنطقة بالحصول على قدرات نووية عسكرية.
- في مقابلة أُجريت مع الوزير رون دريمر في واشنطن قبل أسبوعين، قال إن إسرائيل لا ترفض النووي المدني السعودي. في الأشهر الأخيرة، جرت عدة نقاشات، بمشاركة مجموعة محدودة من كبار الخبراء، لمناقشة الموضوع بحثاً عن حلول تمكن إسرائيل من العيش معه بسلام.
- لكن ثمة شك في حدوث ذلك. يجب على إسرائيل الامتناع من تجميل الواقع، وأن تنظر إليه مباشرة، وأن تسأل نفسها بصدقٍ ما إذا كانت إيجابيات هذا الاتفاق توازي سيئاته. الجواب واضح: أغلبية الخبراء لا يعتقدون ذلك أساساً بسبب المسألة النووية.
- يبدو أن نتنياهو يعتقد العكس، وهذا أمر مدهش، ليس فقط لأنه خصص

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

العقود الأخيرة لمحاربة النووي الإيراني، بل أيضاً لأنه قبل عام، حذّر من اتفاق الغاز مع لبنان، وقال إنه يشكّل خطراً أمنياً على إسرائيل. المطروح الآن خطر أكبر من أي مرة، لأن أي قرار سيتخذه، سيصوغ وجه المنطقة لسنوات كثيرة.

لجنة السياسات والاستراتيجيا برئاسة عاموس غلعاد

معهد السياسات والاستراتيجيا – جامعة رايخمن، 2023/8/24

الأزمة الداخلية تُهدّد قوة إسرائيل الاستراتيجية

- تتراكم مؤخراً في إسرائيل مؤشرات سلبية، يُمكن أن تؤثر سلباً في الميزان الاستراتيجي لها. السبب المركزي وراء ذلك هو أن إسرائيل موجودة اليوم في مفترق طرق، فيه ستتخذ قرارات مصيرية تؤثر في مستقبل الدولة وهويتها. عملياً، يمكن أن تجد إسرائيل نفسها في مواجهة مباشرة بين السلطة القضائية والكنيست والحكومة بشأن الطابع الديمقراطي للدولة. إن تحقّق هذا السيناريو، فيمكن أن يؤدي إلى ضرر في القوة الاستراتيجية في ضوء الضعف الذي سيلحق بجميع المجالات، ويؤثّر سلباً في الاتفاق الذي يتم العمل عليه مع السعودية والولايات المتحدة.

مؤشرات على ضعف القوة الاستراتيجية

- تشكل إيران التهديد المركزي لإسرائيل، وتتواجد اليوم في مسارات تعاظم قوة متعددة الأبعاد. أولاً وقبل كل شيء، الحديث يدور حول تفاهمات شفوية مع الولايات المتحدة في صُلبها وضع قيود على البرنامج النووي العسكري الإيراني، وذلك عبر التزام إيراني بعدم تخصيب اليورانيوم أكثر من مستوى 60٪. تم التوصّل إلى هذه التفاهمات على عكس السياسة المُعلنة لإسرائيل، وهو ما يعكس التأثير المحدود لدى حكومة إسرائيل اليوم في الإدارة الأميركية.
- الإسقاط المركزي لذلك هو أن تنجح إيران في المحافظة على قدراتها العامة في المجال النووي وتمركز نفسها في مكانة دولة على عتبة النووي،

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

بصورة يمكن أن تسمح لها بالاندفاع إلى الأمام والتخصيب إلى مستوى 90٪ خلال أسبوعين، وبقرار من المرشد الأعلى. هذا بالإضافة إلى أن التفاهمات تترك لإيران هامش عمل يتيح لها الاستمرار في مسارات التعاظم العسكرية، وخصوصاً مجال الصواريخ الباليستية والطائرات المسلحة من دون طيّار، كما وتعميق التعاون مع الجهات المتعددة في محور المقاومة في المنطقة، وعلى رأسهم حزب الله و"حماس" والجهاد الإسلامي. إيران أيضاً تستفيد من تحسّن مكانتها في الساحة الدولية والإقليمية، كنتيجة للمحور الذي تم بناؤه مع روسيا والصين، ومسارات التصالح مع السعودية أيضاً.

- **التصعيد الأمني في الضفة الغربية يتعاظم،** وهو ما تم التعبير عنه بقتل 3 مواطنين إسرائيليين خلال الأيام الأخيرة (35 منذ بداية العام في مقابل 31 خلال سنة 2022 كلها)، بالإضافة إلى تصاعد دراماتيكي في محاولات تنفيذ العمليات (منذ بداية العام تم إحباط أكثر من 400 عملية). وهذا إلى جانب الاتجاه العام بتراجع السلطة الفلسطينية والضرر الذي لحق بسيادتها في مناطق من الضفة. هذه الاتجاهات تدفع الجيش إلى التدخّل بصورة أكثر ميدانية، وهو ما يعزّز الاحتكاك بالمجتمع المحلي، ويدفع إلى انتقادات دولية وإقليمية. وهذا الأمر يمكن أن تكون له إسقاطات على المسارات ضد إسرائيل في المحاكم الدولية في لاهاي، وخصوصاً إن تم إضعاف المحكمة العليا، وفقدت من قيمتها الدولية. إيران تقوم أيضاً بالمساهمة في تعزيز التصعيد في الضفة، حتى إنها تمرّر مساعدات إلى البنى "الإرهابية" في المنطقة، وهذا في الوقت الذي تتعامل فيه مع مناطق السلطة الفلسطينية وقطاع غزة كساحات عمل مريحة في المعركة الواسعة ضد إسرائيل.
- الأزمة الداخلية العميقة التي تعيشها إسرائيل بدأت تنعكس في الواقع، وهو ما يتم التعبير عنه بزعزعة التماسك الاجتماعي الداخلي، وبالتراجع الممكن في الوقت القريب لكفاءة الجيش عموماً، وبالأضرار الاقتصادية والتصدعات في العلاقات مع الإدارة الأميركية. وأكثر من ذلك، فإن الهجوم الأرعن من جانب الوزراء وأعضاء كنيست على قيادات الجيش وأجهزة

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الأمن، من دون إدانة فورية وحادة من طرف رئيس الحكومة، تُلحق الضرر بقيمة هذه الأجهزة وقدرتها على العمل في إجماع واسع ومكانة قياداتها في المجتمع. لهذه التطورات إسقاطات مباشرة على تراجع صورة إسرائيل وقوّتها في عيون أعدائها.

العوائق أمام اتفاق التطبيع

- يبدو أن هناك إمكانات عالية للوصول إلى اتفاق سلام مع السعودية بسبب التقاء مصالح غير مسبوق بين الولايات المتحدة وإسرائيل والسعودية. وعلى الرغم من ذلك، فهناك عدّة عوائق داخلية وإقليمية يمكنها أن تحبط هذه الإمكانات.
- بحسب الواقع الآخذ في التطور في الساحة الفلسطينية، يمكن تشخيص عدّة مؤشرات على أن القضية الفلسطينية ستكون مركزية أكثر مما تبيّن في التحضير للاتفاق الثلاثي، وأن المطالب المتوقّعة من إسرائيل يمكن أن تشكّل عائقاً جدياً في الطريق إلى اتفاق تاريخي. وهذا، في الأساس، بسبب ما له علاقة بنشوء أفق سياسي ووضع مبادئ واضحة لاتفاق مستقبلي، وعلى رأسها قبول مبدأ حل الدولتين ووقف سياسة توسيع المستوطنات، وهو ما جرى التعبير عنه في تعيين السفير السعودي في الأردن كسفير غير مقيم في السلطة الفلسطينية وقنصل في شرق القدس، الأمر الذي يعبّر عن التزام العالم العربي دعمَ الطموح الفلسطيني، وهو ما انعكس في اللقاء الثلاثي في مصر بمشاركة الرئيس السيسي والملك عبد الله الثاني وأبو مازن.
- وأكثر من ذلك، يمكن الافتراض أن إيران وأذرعها في المنطقة سيعملون على تشكيل جبهة موحّدة من أجل تأجيل توقيع الاتفاق، وذلك بسبب إسقاطاته على وضعهم الاستراتيجي (لعبة حصيلتها صفر في مقابل إسرائيل)، وهذا عبر الدفع بعمليّات صعبة أساساً في الضفة، بهدف الوصول إلى تصعيد يشوّش مسار التطبيع.
- يتضمن المطلب السعودي تطوير برنامج نووي مدني كامل، وفي مركزه تخصيب يورانيوم في الأراضي السعودية، إمكانَ الاندفاع وكسر الحواجز

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

والدفع إلى سباق تسلُّح نووي إقليمي (مصر وتركيا ودول أُخرى). وهذا إلى جانب التخوّف من الضرر الذي سيلحق بالتفوّق النوعي الإسرائيلي كنتيجة للمطلب السعودي بالحصول على منظومات أسلحة متطورة (طائرات F35 على سبيل المثال).

- وفي نهاية المطاف، يبدو أن الوقت محدود للوصول إلى الاتفاق، وكما يبدو حتّى منتصف العام المقبل في أبعد تقدير، وذلك بسبب دخول المنظومة السياسية الأميركية فترةَ الانتخابات للرئاسة والكونغرس.

إسقاطات وتوصيات

- في الآونة الأخيرة، تتعاظم المسارات التي تؤثر في القوة الشاملة لدولة إسرائيل. عملياً، تبدو أكثر فأكثر العلاقة بين قوّة إسرائيل المبنية على هويتها "الديمقراطية" وبين تقويض الأساس الديمقراطي كعامل مركزي في تراجع القوّة الاستراتيجية. يمكن أن يكون لذلك تأثير سلبي في إمكانات الدفع باتفاق سلام مع السعودية، وتراجع الميزان الاستراتيجي الإسرائيلي، كما وتعميق الضرر على حرّية العمل الإسرائيلي في المنطقة عموماً، وبصورة خاصة، في مقابل إيران.
- لذلك، يجب على حكومة إسرائيل أولاً أن تعمل على إغلاق الانقسامات داخل الشعب وترميم الردع، من أجل تقوية الاقتصاد وإعادة العلاقات مع الولايات المتحدة إلى مسارها الصحيح. هذه كلها شروط ضرورية للمحافظة على قوة إسرائيل الاستراتيجية وتجهيزاتها لمواجهة متعدّدة الجبهات مع اللاعبين في المحور المتطرّف.
- وللقيام بذلك، يتوجب على الحكومة أن توقف فوراً الاستمرار في الانقلاب الدستوري، وضِمْنَه قانون الإعفاء من الخدمة العسكرية بصيغته الحالية. وفي المقابل، يجب عليها أن تعلن بصورة واضحة وقاطعة أنها ستقبل بكل حكم من المحكمة العليا، وأنها لن تقوم بتغييرات تشريعية من دون موافقة واسعة، وهذا إلى جانب الوقف التام لجميع الانتقادات العلنية لقيادات الجيش وأجهزة الأمن، وإعلان الثقة الكاملة بعملها.
- وفي مقابل الساحة الفلسطينية، يجب على الحكومة أن تغير من سياساتها

وما تقوم به، وتعمل، أولاً وقبل كل شيء، على دفع السلطة الفلسطينية إلى الاستقرار، مع الاستمرار في عمليات اغتيال الجهات "الإرهابية" واستخدام أيدٍ من حديد ضد الإجرام القومي. وهذا عبر وقف مسارات ضم مناطق وتوسيع المستوطنات، بالإضافة إلى تقديم تسهيلات اقتصادية وتعميق التعاون مع أجهزة الأمن الفلسطينية. وفي الوقت نفسه، وخصوصاً مع فترة الأعياد، يتوجب على الحكومة أن تكون حسّاسة للمسيرات الاستفزازية في الأماكن المقدسة في القدس، التي يمكن أن يتم التعامل معها على أنها تغيير في الوضع القائم، وأن تستعملها "التنظيمات الإرهابية" من أجل الدفع إلى العنف والحرب الدينية. وفي هذا السياق، يجب أن تولي الحكومة أهمية كبيرة للمحافظة على منظومة العلاقات الاستراتيجية مع الأردن، الضرورية لتأمين الحدود الشرقية والصراع ضد الجهات "الإرهابية" والمحور الراديكالي.

- أمّا بخصوص الصفقة مع السعودية، فإنه يتوجّب على الحكومة أن تبحث بصورة شاملة مع الجهات المعنية الإسقاطات على الأمن القومي النابعة من مطالب ولي العهد السعودي، وخصوصاً في كُل ما يخص تطوير دائرة وقود نووي كاملة، وضِمْنَها تخصيب يورانيوم على الأراضي السعودية.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

العولمة والعبرنة في المشهد اللغوي العربي الفلسطيني في إسرائيل

تأليف: محمد أمارة
تدقيق وتحرير لغوي: نرمين عباس

محمد أمارة، محاضر وباحث في علوم اللغة الاجتماعية في العديد من الجامعات والكليات.

يفحص هذا الكتاب – بصورة معمقة تجليات العولمة والعبرنة فى المجتمع العربى الفلسطينى فى إسرائيل من ناحية، وتأثيراتها وإسقاطاتها عليه من ناحية أُخرى، ولا سيما فيما يتعلق بالهوية واللغة العربية والمشهد اللغوى. ويعاين مدى تغلغل ظاهرة العبرنة – مع كل ما تحمله من دلالات لغوية وأيديولوجية – وتشابكها مع الأسرلة والعولمة والتكنولوجيا، ثم تأثير ذلك كله فى هذا المجتمع. كذلك يرصد الكتاب مظاهر العبرنة والعولمة فى المشهد اللغوى العربى الفلسطينى فى إسرائيل من خلال عبرنة أسماء المواقع العربية، وأسماء المحال التجارية، والمشهد اللغوى فى المدارس، ومدى استعمال المواطنين الفلسطينيين للغة العبرية واللغات الأجنبية، وخصوصاً الإنكليزية. ويتناول مسألة اللغة البينية التى يُطلق عليها أيضاً: "الهجين اللغوى"، أى الخلط ما بين لغتين.

يتمحور الكتاب حول المنحى اللغوى لدى المجتمع العربى الفلسطينى فى إسرائيل الذى مر بتحولات جيو – سياسية هائلة فى أعقاب النكبة، وأصبح أبناؤه أقلية مهمشة داخل الدولة، ومروا بمجموعة من التغيرات التى مست بنيتهم الاجتماعية والاقتصادية والهوياتية، فضلاً عن لغتهم العربية ومخزونهم اللغوى.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر